صغيرة عظمها جبهـــا   عندي واغرانى باجلالها
تستدفع الاعين عن حسنها   بعوذة من قبح افعالها
جارية تفخر اعمامها   بالفرس والروم باخوالها
لم اطع العذال فيها وقد   اصغت الى اقوال عذالها
تمضى بليل فاذا اقبلت   اقبلت الشمس باقبالها
قلت وقد ابصرتها حاسرا   عن ساقها فاضل سربالها
لو لم يكن من برد ساقها   لاحترقت من نار خلخالها

وقالــــ   حب الوصي مبرة وصلة
وطهارة بالاصل مكتفلة   والناس عالمهم يدين به
حبا ويجهل حقه الجهلة   ويرى التشيع في سراتهم
والنصب في الارذال والسفلة   وقالــــ

صاحب لي ليس فيه   خلة اشكرها له   سمج شخصا ومخبورا
وتفصيلا وجمله   كلمن جاراه في   مضمار لؤم جاء قبله
لابسا كبرا على قوم   فيه من غل ومله   ومريد من اشباه
ومهين من اجله   فهو كالدينار لا   يكرم الا من اذله

وقال عفى عنه   حي الربيع تحية المستقبل
اهدى لنا غيما بغيث مسبل   متكاثف الانواء مغدودق الحيا

هطل

هطل الندى هزج الرعود مجلجل   جاءت بغزل الجدي فيه وبشرت
بالخصب انواء السماك الاعزل   في ليلة حجب السماء نجومها
وكانما افلت ولما تأفل   والبدر في حلل الغمام كانه
قبس يضيء وراء ستر مسبل   وكان لمع البرق في جنباته
كف الشجاع تهز متن المنصل   يدنو فيسحب للرياض معانقا
طورا ويقطعه هبوب الشمأل   كالصب هم بقبلة حتى اذا
لحظته عين رقيبه لم يفعل   فامنح اخاك الغيث وجه طلاقة
والق الربيع بانسة وتهلل   واعرف له حق القدوم بقهوة
عذراء تمزج بالزلال السلسل   صهباء تمزج بالزلال ويتقى
منها اليم القتل ان لم تقتل   كالخد لاقته العيون فعصفرت
مبيضه وجنته بلحظة مخجل   من كف مياس القوام كانه
ريحانة ريانة المتقبل   يبدو بقان الحنين كانه
طفل تمهد حجر طير مطفل   يلوى انامله على اذانه
فيأن انة ذى سقام منحل   كملت نزائبه فبان كلامه
للسمع من جسد خفيف المحمل   خلخاله في نحره ولسانه
في اذنه وجبينه من اسفل   هزج يخف على الاكف ولفظه
يعلو بتاليف الثقيل الاول   فكانما شخص العزيض ممثلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)